الوسط Alwasat
يومية سياسية مستقلة
العدد 3711 الأحد 4 نوفمبر 2012 الموافق 19 ذو الحجة 1433هـ
Sunday 4 November 2012, Issue No. 3711

العاهل يهنئ رؤساء دومينيكا وبنما وميكرونيسيا بذكرى استقلال بلدانهم

■ المنامة - بنا

□ بعث عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة برقيات تهنئة إلى كل من رئيس جمهورية دومينيكا نيكولاس ليفربول ورئيس جمهورية بنما ريكاردو مارتنيلي يروكال ورئيس جمهورية ميكرونيسيا الاتحادية أيمانويل موري وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلدانهم، أعرب جلالته فيها عن تهانيه وتمنياته لهم بهذه المناسبات الوطنية.

عاهل البلاد

راشد بن عبدالله يعزي القياد السعودية بحادثتي «الصهريج» و «عين دار»

□ تقدم سمو الشيخ راشد بن عبدالله بن حمد عيسى آل خليفة؛ أحد أفراد العائلة المالكة بالبحرين، بخالص التعزية والمواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وأهالي المتوفين في حادث انفجار شاحنة الغاز بشرق الرياض، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد المتوفين في الحادث المؤلم بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان.

كما قدم سموه خالص التعازي والمواساة إلى أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود بالحادث المفجع بمركز عين دار الجديدة بمحافظة بقيق، داعياً الله عز وجل أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته وأن يمن على المصابين بالشفاء والسلامة.

«الشباب والرياضة» تطلق فعاليات «مناظرة الجامعات» 10 نوفمبر الجاري

□ من المقرر أن تنطلق فعاليات مناظرة الجامعات التي تنظمها المؤسسة العامة للشباب والرياضة في الفترة من (10-11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012)، بمشاركة 30 شاباً وفتاة إلى جانب 18 محكماً، بمقر مركز الإبداع الشبابي.

من جانبها، أكدت مديرة شئون الشباب بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة إيمان جناحي وعي المؤسسة بأهمية تطوير ملكات الشباب في مجال الخطابة وفن الإلقاء الجماهيري وإثراء التنافس البناء فيما بين فئة الشباب، وتعزيز الحس القيادي ومهارات التفكير النقدي، وتشجيعهم على إبداء آرائهم بشكل واضح ومتكامل.

وأشارت إلى أهمية الانطلاق ببرامج شبابية واعية إلى متطلبات واحتياجات الشباب البحريني الطموح الساعي إلى تنمية قدراته في شتى المجالات، واستثمار أفكاره وقدراته بالشكل الأمثل الذي يضمن رقي المجتمعات والنهوض بمختلف القطاعات.

وذكرت أن ورش العمل تهدف إلى رفع مستوى أساليب فن الخطابة والإلقاء، وتدريب المشاركين على كيفية استخدام الوسائل والأدلة التي تدعم وجهات النظر، بالإضافة إلى تدريبهم على تسلسل محتوى العرض بشكل واضح ومقبول لدى المتلقي، وطرح وجهات النظر بشكل محدد ومباشر في وقت زمني قصير.

ولي العهد يحضر سباق «الاتحاد للطيران للفورمولا 1» بأبوظبي

■ أبوظبي - بنا

□ وصل ولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة أمس السبت (3 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012) إلى أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة لحضور سباق جائزة الاتحاد للطيران الكبرى للفورمولا 1 بدعوة كريمة من ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وهنأ صاحب السمو ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ونائب رئيس الدولة رئيس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بهذه المناسبة، متمنياً تواصل النجاح والتوفيق للقائمين على حلبة مرسى ياس لسباقات الفورمولا 1، إذ إن أي نجاح للأشقاء في الإمارات الشقيقة هو مصدر سرور واعتزاز لنا في مملكة البحرين وجميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأثنى سموه بهذه المناسبة على نجاح هذه الفعالية العالمية المقامة للمرة الرابعة على أرض أبوظبي المنعكس في التنظيم وحسن الاستقبال و الضيافة، مما يضيف إلى سجل المنطقة في مجال سباق السيارات وما يشكله ذلك من رافد للقطاعات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

وأكد حرص مملكة البحرين على دعم الشقيقة الإمارات في تكامل الجهود لإقامة هذا الحدث الذي يلفت أنظار العالم وعشاق الرياضة، وخاصة أن مملكة البحرين هي نقطة انطلاق سباق الفورمولا 1 في منطقة الشرق الأوسط منذ العام 2004.

وكان سموه التقى في حلبة مرسى ياس للفورمولا 1 مع أخيه ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وعدد من كبار المسئولين بدولة الإمارات العربية المتحدة.

سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مستقبلاً سمو ولي العهد في أبوظبي

«بنا»: جهود حكومية متواصلة لاستكمال تنفيذ مرئيات حوار التوافق الوطني (1-4)

■ المنامة - بنا

□ قال تقرير صادر عن وكالة أنباء البحرين (بنا) أمس السبت (3 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012) إن الحكومة برئاسة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، تواصل جهودها من أجل استكمال تنفيذ مرئيات حوار التوافق الوطني، الذي انعقد في يوليو/ تموز 2011، وهي المرئيات التي توافقت عليها جميع أطياف المجتمع، وجسدت الرغبة الصادقة في تطوير آليات العمل الوطني وتعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار بما يحقق المزيد من الرخاء والازدهار للوطن والمواطنين.

وأكد حرص الحكومة على متابعة تنفيذ المرئيات من أجل ضمان تحقيق طموحات المواطنين وتعزيز وزيادة المكتسبات التنموية والديمقراطية التي تشهدها البلاد فى كل المجالات، بما يتوافق مع الرؤية العصرية لعاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهاته الرامية إلى الارتقاء بالتجربة الديمقراطية في مملكة البحرين.

وأضاف وعلى مدى الشهور الماضية بذلت الحكومة، ولاتزال، جهوداً متواصلة لتنفيذ هذه المرئيات، انطلاقاً من إدراكها لما تحمله من آمال وتطلعات مستقبلية نحو تقوية أسس دولة القانون والمؤسسات، وتحقيق الإرادة الشعبية الهادفة إلى إرساء قاعدة صلبة للعمل الوطني، والدفع نحو المزيد من الإنجازات المرتكزة على تفاهمات وطنية مخلصة تضع مصلحة الوطن ومستقبله فوق أي اعتبار.

وأشارت إلى أن جهود الحكومة أثمرت في الانتهاء من إتمام تنفيذ (290 مرئية) هي مجمل ما توافقت عليه الإرادة الشعبية ضمن أربعة محاور سياسية واقتصادية واجتماعية وحقوقية، وشملت (10 مرئيات) ذات طبيعة دستورية أي تتطلب إجراء تعديل، أو إضافة أو استبدال أو حذف على دستور مملكة البحرين و(63 مرئية) ذات طبيعة تشريعية تستلزم إما إحداث تعديلات في تشريع قائم أو سن تشريعات جديدة ، و(217 مرئية) ذات طبيعة تنفيذية بحتة لا يستدعي تجسيدها على أرض الواقع سوى قيام الجهة الحكومية بعمل إداري أو تنفيذي إيجابي كإعداد الدراسات والخطط أو إصدار تعميمات أو قرارات إدارية أو أوامر أو لوائح منفذة.

وذكر أن عمل الحكومة اتسم في متابعة تنفيذ مرئيات حوار التوافق الوطني بالحرفية والمهنية، حيث قامت الحكومة بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ المرئيات وأسندت رئاستها لنائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، بما يعكس مدى التصميم على تطبيق هذه المرئيات على أرض الواقع لما هو مأمول منها في تحديث مناخ الديمقراطية والانفتاح الذي تشهده البحرين في مختلف مناحي الحياة.

وتابع وتولت اللجنة وضع الآليات المثلى للتسريع من وتيرة التنفيذ، حيث قامت بالتنسيق مع السلطة التشريعية بدراسة أفضل سبل التعاون الممكنة التي تكفل تحقيق أهداف المرئيات، كما تم تشكيل لجنتين معنيتين بتنفيذ المرئيات التي تطلبت تعديلات دستورية وتشريعية تولى وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف الإشراف على أعمالها.

ولفت إلى أنه فيما يخص المرئيات الـ 10 ذات الطبيعة الدستورية، فقد وضعت الحكومة نصب عينيها أن تكون ملبية للطموحات الشعبية في تطوير المسيرة الديمقراطية في البلاد، حيث قامت بصياغة تعديلات جوهرية في العديد من مواد الدستور تفعيلاً للمرئيات التي تم التوافق عليها في الحوار الوطني، وقد توجت هذه الجهود بمصادقة جلالة الملك عليها في شهر مايو/ أيار الماضي، بعد أن قامت السلطة التشريعية بجناحيها الشورى والنواب بدراستها ووضعها في صيغتها النهائية وإقرارها.

وذكر واستهدفت التعديلات الدستورية، تطوير آلية للإسراع في إصدار التشريعات، وزيادة الصلاحيات التشريعية والرقابية لمجلس النواب، وتفعيل الإرادة الشعبية في الحكومة من خلال البرلمان، وإعادة تنظيم العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بما يحقق مزيداً من التوازن بينهما، إلى جانب إعادة تنظيم كل من مجلسي الشورى والنواب بما يعطي دوراً أكبر لمجلس النواب، ويحقق الاختيار الأمثل لأعضائهما من خلال نقل رئاسة المجلس الوطني لرئيس مجلس النواب، ووضع معايير لاختيار أعضاء مجلس الشورى.

وأوضح يمكن تقييم هذه التعديلات الدستورية وآثارها الإيجابية في تعزيز العملية الديمقراطية في ضوء ثلاث نقاط، أولها أن التعديلات الدستورية تنبئ ببدء مرحلة جديدة من مراحل تطوير العمل الديمقراطي، في إطار السياسة الحكيمة التي اتبعتها المملكة لترسيخ النهج الديمقراطي فكراً وممارسة، وذلك بما استحدثته من آليات تكفل إعادة تنظيم العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وتعزيز رقابة السلطة التشريعية على أداء السلطة التنفيذية وإعطائها دوراً أكبر في تمثيل الإرادة الشعبية من خلال تمكين مجلس النواب من مناقشة برنامج عمل الحكومة وقبوله أو رفضه واستجواب الوزراء وغير ذلك من الآليات، وثانياً: تأتي التعديلات الدستورية لتؤكد على صواب نهج التدرج لتعزيز الممارسة الديمقراطية في مملكة البحرين، عبر خطوات مدروسة بعناية تتناسب مع خصوصية المجتمع البحريني وتتوافق مع ما تتسم به كل مرحلة من مراحل العمل الوطني من متطلبات وسمات خاصة، وذلك وصولاً إلى تحقيق النموذج الديمقراطي الذي يواكب التجارب الديمقراطية الحديثة في العالم ويلبي الاحتياجات الفعلية المتوافقة مع طبيعة المجتمع البحريني، وثالثاً إن تركيز التعديلات الدستورية بشكل أساسي على منح السلطة التشريعية المزيد من الصلاحيات التشريعية والرقابية، يعكس رغبة صادقة في تمهيد الطريق أمام دور أكبر للبرلمان لكي يمارس دوره التشريعي والرقابي بصورة أكثر فعالية وتأثير أكبر في صياغة السياسات المستقبلية وتطوير الأداء الحكومي، في ضوء زيادة صلاحيات مجلس النواب في الرقابة على الحكومة وامتلاكه الحق في منحها الثقة البرلمانية أو حجبها عنها عبر إقرار برنامج عمل الحكومة، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على سياسات التنمية والتطوير.

وخلص إلى أنه يمكن القول إن التعديلات الدستورية قد جسدت في مجملها مدى استجابة القيادة السياسية للإرادة الوطنية التي أفرزتها مرئيات حوار التوافق الوطني، وحرص الحكومة على ترجمة هذه الإرادة على الوجه الأكمل، بما يرسخ التجربة الديمقراطية في البحرين ويمنحها مزيداً من التقدم والازدهار.